

الباب الثاني

الاساس النظرية

أ. الإطار النظري

يتعلق هذا البحث بتنفيذ تعلي مهارة كلا باستخدام الطريقة الاتصالية قائ على اساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمقيت دماك، وهناك العديد من العناصر التي أصبحت الأوصاف النظرية في هذه الدراسة.

١. نظرة عامة على تعل مهارة كلام

أ) تعريف تعل مهارة كلام

التعل وفقا للقانون رق ٢٠ لعا ٢٠٠٣ بشأن نظا التعل الوطني هو عملية تفاعل الطلاب مع المعلمين وموارد التعل في بيئة تعليمية.^١ أما للميارسو، وفقا لما نقلته اينداه خمسية، فإن التعل هو محاولة لإدارة البيئة عن قصد بحيث يشكل الشخص نفسه بشكل إيجابي في ظل ظروف معينة.^٢ تنفيذ التعل من امر المعل يأتي التعل من أصل كلمة "تعلم" التي تعني التعليمات التي تُعطى للناس حتى يعرفوا، من كلمة "تعلم" يُولد الفعل "يتعلم" مما يعني ممارسة أو محاولة

¹ Undang-undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional BAB I. hlm.2.

² Miarso, *Belajar dan Pembelajaran* , (Yogyakarta: Teras, 2012), hlm.4.

اكتساب الذكاء والمعرفة. تأتي كلمة عل من كلمة "تعلم" التي تحصل على البادئة ت "والنهاية" والتي تعني العملية.³

يمكن تفسير التعلم بعبارات بسيطة على أنه محاولة للتأثير على الفرد العاطفي والفكري والروحي بحيث يرغب المرء في التعلم بمفرده.⁴ من خلال التعليم ستكون هناك عملية تطوير أخلاق الدينية والأنشطة والإبداع لدى الطلاب من خلال التفاعل وخبرات التعلم. التعلم هو جهد تعليمي لتوجيه الطلاب.⁵ وفقا لناسوتيون، التعلم هو نشاط لتنظي أو إدارة البيئة قدر الإمكان وربطها بالطلاب حتى تحدث عملية التعلم.⁶ وذكر أبو الدين ناتا أن التعلم هو جهد لتربية الطلاب وخلق بيئة تسمح بالتعلم للتعلم.⁷

التعلم هو في الأساس عملية، وهي عملية تنظي تعني تنظي البيئة حول الطلاب بحيث يمكن أن تنمو وتشجع الطلاب على تنفيذ عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يقال أيضا أن التعلم هو عملية تقدي التربية أو المساعدة للطلاب في تنفيذ عملية التعلم. ينحرف دور المعلم كمرشد أو مرابي عن العديد من الطلاب الذين يعانون من مشاكل. لذلك يمكن استنتاج أن تعلم اللغة العربية هو

³ Depdikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1990), hlm 664.

⁴ Abuddin Nata, *Perspektif Islam Tentang Strategi Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1995) hlm.85.

⁵ Thohirin, *Psikologi Pembelajaran PAI*, (Jakarta: Grafindo Persada, 2005), hlm.7.

⁶ Nasution, *Asas-asas mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), hlm.4.

⁷ Abuddin Natam *Perspektif Islam Tentang Strategi Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), hlm.87.

عملية تجعل الدروس أو الطلاب يحاولون اكتساب الكفاءة في اللغة العربية. إتقان اللغة العربية لا يقتصر فقط على إتقان معرفة اللغة العربية، ولكن الأهم من ذلك إتقان المهارة. تتكون المهارة في اللغة العربية من أربع مهارات، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

مهارة الكلام هي أهم المهارات في اللغة. نظراً لأن المتحدث جزء من المهارات التي يعلمها المعلم، تعتبر مهارة الكلام جزءاً أساسياً من تعلم لغة أجنبية.^٨ وهي تتحدث مهارة الكلام بشكل مستمر دون توقف دون تكرار نفس المفردات باستخدام التعبير الصوتي.^٩ مهارة الكلام من أهم جوانب تعلم اللغة. مهارة الكلام تعني إتقان الكلام. إتقان الكلام هو القدر على تكوين جمل صحيحة بشكل عملي وفقاً لبنية الجمل التي تتدرستها. مهارة الكلام هي القدرة على استخدام اللغة المحكية كوسيلة للتعبير عن شيء يتبادر إلى الذهن، يعتقد البعض أن جوهر اللغة هو الكلام، أما الكتابة فهي محاولة أخرى لتحقيق أنشطة الكلام.^{١٠} يعطي الفوزان في هذه الحالة حجة:

^٨ Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Maliki Press,2011),88.

^٩ Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Maliki Press,2011) 89.

^{١٠} فوزان عبد الرحمن بن ابراهيم، إضاعات المعلم اللغة العربية في غير الناطقين بها،

(رياض: مكتبة مالك فهد، ٢٠١١)، ص ١٨٥.

١) يعرف البشر الكلا قبل الكتابة، بحيث تظهر الكتابة بعد الكلام.

٢) تتعل الأطفال الصغار الكلا أولاً قبل تعل الكتابة، وهو ما يحدث عمومًا في المدرسة.

٣) يمكن لجميع الآسيويين الكلا بلغته الأ بطلاقة، والكثير منه لا يعرفون الكتابة.

٤) هناك عدد من اللغات في العال يستعمل بها الكلا فقط، ولا تتعرف على الكتابة.

من أجل تحقيق إتقان مهارة الكلام، يحتاج إلى جهود جادة ومتواصلة من جانب المعلمين والطلاب والأطراف الأخرى ذات الصلة.^{١١} يمكن توجيه هذه الجهود إلى مكونات عملية التعلم، أي من خلال توجيهها نحو أهداف واضحة، واختيار المواد المناسب، و استخدام الطريقة والمرافق المناسبة، و إجراء تقييمات منتظمة مرارا للحصول على تعليقات من عملية التعل التي ت تنفيذها.^{١٢}

ب) أهداف تعلي مهارة الكلام

والاهداف من تعلي مهارة كلا عدة أمور منها ما يلي:

١) سهولة الكلام

يجب أن يحظى الطلاب بفرصة كبيرة لممارسة مهارة الكلام، وه قادرون على تطوير هذه المهارة بشكل طبيعي، فصيح،

¹¹ Tri Qurnati, *Budaya belajar dan keterampilan berbahasa arab di dayah aceh besar*, (Banda Aceh: Ar-Raniry Press,2007),hlm 14-15.

¹² Abd, Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 88.

ومريح، سواء في مجموعات صغيرة أو أما جمهور أكبر من الجمهور. يحتاج الطلاب إلى تنمية الثقة التي تنمو من خلال الممارسة.

(٢) وضوح

يتكل الطلاب بدقة ووضوح، في كل من صياغة الجمل وإلقاءها. يجب أن تكون الأفكار التي يتحدث بها منظمة بشكل جيد، بحيث يمكن تحقيق الوضوح في الكلام، لذلك هناك حاجة لأنواع مختلفة من التدريب المستمر والمتنوع. يمكن أن يكون من خلال الدورة وخطابة والمناظرة. لأنه من خلال تدريب مثل هذا سيكون المرء قادرا على تنظي طريقة تفكير المرء بشكل منهجي ومنطقي.

(٣) مسؤول

تؤكد ممارسة الكلا الجيد على مسؤولية المتكل في تكلمه بشكل مناسب، والتفكير بجد حول موضوع المحادثة والغرض من المحادثة ومن يخاطب بالكلا وما هو موقف المحادثة والزخ في ذلك الوقت. هذه الممارسة ستمنع الشخص من الكلا بشكل غير مسؤول أو التكل بألسنة تخدع الحقيقة.

(٤) اساس الاستماع النقدي

إن ممارسة الكلا الجيدة أثناء تطوير مهارات الاستماع بدقة ونقد هي أيضا الهدف الرئيسي لهذا التعليم. من هنا يحتاج

الطلاب إلى تعل كيفية تقيي الكلمات التي ت الكلا بها والنية عند قولها والغرض من الكلام.

(٥) تكوين العادات

لا يمكن أن تتحقق عادة الكلا باللغة العربية دون نية حقيقية من الطلاب أنفسهم. يمكن تحقيق هذه العادة من خلال تفاعل شخصين أو أكثر وافقوا جميعا، وليس بالضرورة في مجتمع كبير. في خلق هذه العادة في الكلا باللغة العربية يتطلب الالتزام، يمكن أن يبدأ هذا الالتزام من نفسه ثم يتطور إلى اتفاق مع أشخاص آخرين للكلا بالعربية باستمرار هذا ما يسمى بخلق بيئة لغوية حقيقية.^{١٣}

(ج) أهداف التعل لمهارة الكلا في المدرسة المتوسطة الإسلامية

- (١) ليكون الطلاب متمكنا من نطق التعبيرات البسيطة التي تحتوي على كلمات أسئلة وإجاباتها بشكل صحيح.
- (٢) ليكون الطلاب متمكنا من التعبير والسؤال والرد بتعبيرات بسيطة بشكل صحيح وصحيح.
- (٣) ليكون الطلاب متمكنا من نقل المعلومات اللفظية بتعبير بسيطة بشكل صحيح وصحيح.

(د) فوائد تعلي مهارة كلام

والفوائد من تعلي مهارة كلا عدة أمور منها ما يلي:

(١) الفوائد العملية

¹³ Syaiful Mustofa. Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif , (Malang: UIN Mliki Press,2017), 136-138.

- (أ) تعويد الطلاب على الكلا بلغة بطلاقة كالعادة.
- (ب) تعويد الطلاب بتكوين جمل جيدة تنبع من قلوبه ومشاعره بجمل صحيحة وواضحة.
- (ج) تعويد الطلاب على اختيار الكلمات والجمل وترتيبها بترتيب لغوي جميل والاهتما باستخدام الكلمات في مكانها

(٢) الفوائد النظرية

الفائدة النظرية هي تثقيف الحواس الخمس والقدرة على الاهتمام والقدرة على التفكير. لتحقيق الفوائد المذكورة أعلاه، يجب مراعاة الأمور التالية:

- (أ) الكلا بطلاقة أما الطلاب.
- (ب) تأكيد تركيب جمل جيدة تنبع من داخل قلبه ومشاعره بجمل صحيحة و واضحة.
- (ج) يجب النظر في تصحيح خطأ الكلا لدى الطلاب.
- (د) يجب على الطلاب حفظ الجمل المختارة، وفقا لمستوى تفكيرهم.
- (هـ) تكرار الأسئلة بترتيبات جمل مختلفة، حيث تكون الإجابات متوافقة مع شكل السؤال قدر الإمكان.
- (و) يت طرح الأسئلة حول ما هو موجود بالفعل في معرفة الطالب.
- (ز) يجب أن تكون المواد مناسبة لمستوى عمره وقدرتهم.

(ح) يجب على المعلم أن يختار كلمات جديدة صعبة وفقا لمعرفته.

(ط) يجب أن يستخد المعلمون مجموعة متنوعة من الدعائ المشتركة لتسهيل فه للدرس.¹⁴

هـ) مراحل تعلي مهارة كلام

(١) ابدأ بجملة قصيرة، يجب أن يت ذلك في ظروف حقيقية قدر الإمكان بعد أن يت زيادة التعبير ليصبح أطول.

(٢) يجب أن يكون الدافع للتواصل مع الأصدقاء باختصار لغة يومية، ث زيادتها تدريجيا.

(٣) أعط نص المحادثة للطلاب أو اعرض محادثة موجودة في الكتاب

(٤) تطلب من الطلاب في كثير من الأحيان مشاهدة المحادثات والاستماع إليها من خلال الوسائط الإلكترونية حتى يكونوا على دراية بأرض ولهجة المتحدثين الأصليين

و) نطاق المواد المدرسة المتوسطة الإسلامية

(١) الكفاءات الأساسية

(أ) ممتنا لفرصة تعل اللغة العربية كلغة اتصال دولي ولغة تعلي للمعرفة الإسلامية التي تتجسد في روح التعلم.

(ب) إظهار سلوك صادق وواثق في التواصل مع البيئة الاجتماعية حول المنزل والمدرسة.

¹⁴ Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI*, (Surabaya: UIN Sunan Ampel Press,2016) ,7-8.

- (ج) إظهار السلوك التحفيزي الداخلي (الجوهري) لتنمية المهارات اللغوية.
- (د) يوضح موقف المسؤولية في ممارسة اللغة العربية كلغة دولية للتواصل ومقدمة لدراسة الكنوز الإسلامية.
- (هـ) شرح تعابير بسيطة حول موضوع اللغة العربية.
- (٢) تحصيل طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية
- (أ) يستطيع الطلاب عرض أمثلة على التعبيرات البسيطة للتعبير عن المواد العربية وطرحها والرد عليها من خلال الانتباه إلى بنية النص والعناصر اللغوية الصحيحة والمناسبة.
- (ب) يستطيع الطلاب نقل معلومات شفوية متنوعة بتعابير بسيطة حول المواد العربية
- (ج) يستطيع الطلاب طرح الأسئلة والأجوبة وفق أمثلة من العبارات المبرمجة بشكل صحيح وصحيح.
- (ز) الغرض من المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمقراطية ديمقراطية ديمقراطية
- المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمقراطية أو نور الهدى ديمقراطية لديها الأهداف التالية ؛
- (١) تخرج طلاب مستقلين ويتمتعون بنقاط قوة / مزايا في المجال الأكاديمي.
- (٢) تعريف الطلاب بالتعلم المستمر.
- (٣) فاز بالمسابقات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

- (٤) تعريف الطلاب بالصلاة خمس مرات في اليوم وفي الجماعة.
- (٥) تجهيز الطلاب ليكونوا قادرين على تشغيل أجهزة الكمبيوتر والوصول إلى المعلومات الإيجابية من الإنترنت، وفرق الطبول، وفنون الدفاع عن النفس، وما إلى ذلك.
- (٦) تعرف على تلاوة القرآن وحفظ سورة الواقعة وسورة ياسين والشلوة النعيرية والتهليل.
- (٧) الحرص على أن يصير الطلاب أبناء أتقياء.
- (٨) الإيمان بالشرعية الإسلامية وممارستها على أساس تعالي أهل السنة والجماعة والجماعة^{١٥}.

٢. نظرة عامة على تعريف الطريقة الاتصالية

(أ) تعريف الطريقة الاتصالية

في عال التعليم، توجد طرق مختلفة للتدريس، يجب أن يتكيف استخدامها مع أشياء مختلفة. تهدف طريقة التعل إلى جعل عملية التدريس وأنشطة التعل تعمل بشكل فعال بحيث يكون لها تأثير على نتائج الطلاب وإنجازاتهم. بالإضافة إلى حالة وظروف أنشطة التدريس والتعل المستمرة والمرافق القائمة وما إلى ذلك. يجب تعديل هذه الأشياء مع الأهداف التربوية المراد تحقيقها، بحيث تكون الأساليب التي سيت استخدامها مناسبة^{١٦}.

^{١٥} الوثيقة المدرسة

^{١٦} Mardiah, *Penggunaan Metode Pembelajaran dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa*, *Jurnal Studia Didaktika*, Vol. II No.1 (Juni, 2017), 13.

في القاموس الإندونيسي الكبير، جاء تكوين و.ج.س فوروادارمينتا، أن الطريقة هي كيفية منظمة والتفكير بعناية لتحقيق هدف.¹⁷ في حين أن فكرة الطريقة في القاموس الإندونيسي المعاصر هي طريقة منهجية للعمل لتسهيل نشاط في تحقيق غرضه.¹⁸ في منهج تعلي الدين الإسلامي، يعتبر مفهوم الطريقة أسلوبا وفنا في التدريس.¹⁹ لذلك يمكن أيضا تفسير الطريقة على أنها طريقة لعمل شيء ما. وهذه السيارة قد تكون جيدة، ولكن ربما ليست جيدة. يعتمد ما إذا كانت الطريقة جيدة أو سيئة كثيرا على عدة عوامل. وقد تكون هذه العوامل في شكل مواقف وشروط بالإضافة إلى استخدام الطريقة.

طريقة التعلي هي طريقة يقو بها المعل بإجراء وتنفيذ التعليم. توجد هذه الطريقة بسبب أهمية الدرس بحيث يمكن للطلاب والمعلمين التفاعل بشكل جيد. اختيار طريقة التعلي الجيدة هي طريقة مناسبة مع الدروس التي سيقدمها المعلم. الغرض من طريقة التعل هو كيفية توجيه المعل في نقل الدروس بشكل جيد بحيث يمكن قبولها من قبل الطلاب بشكل واضح.

سيستخذ الباحث هنا الطريقة الاتصالية في عملية التعلم. عند الباحث، هذه الطريقة مناسبة جدا لتعلي اللغة. تتطلب هذه الطريقة

¹⁷ W.J.S Poerwadarminta, Op,Cit., h. 649.

¹⁸ Peter Salim, et-al, *Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer*, Jakarta: Modern English, 1991,h.1126.

¹⁹ Ramayulis, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, Jakarta: Kalam Mulya,2001, Cet.ke-3,h.107.

اتصالًا ثنائي الاتجاه للمعلمين والطلاب. في الرسالة نفسها، هناك هدف واحد يعتبره المؤلف مهمًا، وهو تغيير العادات. من خلال عادة الكلام، سيت قبول اكتساب اللغة الهدف بسرعة من قبل الطلاب. التواصل هو أحد الأدوات لمن يريد تسريع تطوير لغته بدقة وبسرعة.

تتبع الطريقة الاتصالية في التدريس من نظرية تقو على "اللغة كتواصل". في الجزء السابق، ذكر أن الآراء حول اللغة وتعليمها تتغير مرارًا، تجري كما تطور عقليات الناس. فيما يتعلق بتعل اللغة العربية في الآونة الأخيرة، يت تشجيع تطبيق الطريقة الاتصالية والمدخل العلمي.²⁰

بدئت الطريقة التواصلية في سنة ١٩٧٠ تقريبًا من قلق اللغويين التربويين الإنجليزي الذين ه أعضاء في مجلس أوروبا (منظمة تعليمية وثقافية أوروبية) مثل ويلكينز (١٩٧٦)، ويدوسون (١٩٧٨)، برومفيت (١٩٧٩)، وليتلوود (١٩٨٢).²¹ يشعر هؤلاء اللغويون بالحاجة إلى طريقة بديلة لتعل اللغة، التي ل تعتمد حتى الآن إلا على الأساليب السمعية - اللغوية والسمعية - الشفوية القائمة على نظريات البنوية والسلوكية لبومفيلد (١٩٤٩). تعتبر هذه الطريقة غير قادرة على إظهار المعنى والعلاقة مع الجمل، توقف عند شكل

²⁰ Henry Guntur Tarigan.1989.Metodologi Pengajaran Bahasa.Jakarta: Depdikbud.

²¹ Aziz Fahrurrozi and Erta Mahyuddin , Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer (Bandung: Bania Publishing,2010), 83-84.

اللغة. وبناء على هذا النقد، يطور اللغويون أساليب تعل تعتمد على وظائف الاتصال التي يمكن تطبيقها في السياقات الاجتماعية أو تسمى طرق التواصل. تهدف طريقة التواصل إلى تحسين قدرة الطلاب على التواصل باستخدام لغة أجنبية.

الطريقة الاتصالية هي نهج يقو على فكرة أن القدرة على استخدام اللغة في التواصل هو هدف يجب تحقيقه في تعل اللغة. يبدو أن اللغة لا يُنظر إليها على أنها مجموعة من القواعد فحسب، بل على نطاق أوسع، أي كوسيلة للتواصل. هذا يعني أن اللغة توضع حسب وظيفتها، أي وظيفة التواصل. قال ليتلود، فإن التفكير في الطريقة الاتصالية يقو على فكرة أن:

(١) الطريقة الاتصالية تفتح على منظور أوسع للغة. هذا يجعل الناس يرون أن اللغة لا تقتصر على القواعد والمفردات، ولكن أيضا على الوظيفة الاتصالية للغة.

(٢) الطريقة الاتصالية تفتح أبوابها على وجهات نظر واسعة في تعلي اللغة. يؤدي هذا إلى زيادة الوعي بأن تدريس اللغة لا يكفي لتعلي الطلاب كيفية استخدام اللغات الأجنبية، ولكن يجب أن يكون الطلاب قادرين على تطبيق اللغة كوسيلة للتواصل في الموقف والوقت المناسبين.

الطريقة الاتصالية هي طريقة تعتمد بشكل أكبر على إبداع الطلاب في ممارسة التمارين. في هذه المرحلة، تبدأ المشاركة المباشرة للمدرس في الانخفاض لمنحه الفرصة لتطوير قدراته الخاصة. يت

التأكيد على الطلاب في هذه المرحلة للتحدث أكثر من المعلم. من الناحية النفسية، لكل فصل ميول وآراء وقدرات جماعية مختلفة، لذلك يجب أن يكون المعلم جيدا في الاستفادة من هذه الحالة بحيث يمنحه كل درس يت تنفيذه على الأقل الإثارة^{٢٢}.

الطريقة الاتصالية هي أيضا طريقة تعتمد على فكرة أن القدرة على استخدام اللغة في الاتصال هي هدف يجب تحقيقه في تعلم اللغة.^{٢٣} بالإضافة إلى ذلك، يت تطبيق الطريقة الاتصالية بشكل كامل من قبل الطلاب بينما المعلم ليس سوى ميسر. وبالتالي سيتمكن الطلاب من التحدث عن الاستجابة للمشكلات والتعبير عن آرائه شفويا بلغة متماسكة وسهلة الفهم.

(ب) مبادئ و أهداف الطريقة الاتصالية في تعلي اللغة

فيما يلي مبادئ الطريقة الاتصالية في تعلي اللغة وفقا لريتشارد في هيرماوان^{٢٤}:

- (١) جعل التواصل الحقيقي محور تعلم اللغة.
- (٢) وفر الفرص للطلاب لتجربة وتجربة الكفاءات المختلفة التي أتقنوها.

²² Aziz Fahrurrozi and Erta Mahyuddin , Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer (Bandung: Bania Publishing,2010), 83-84.

²³ Y. Slamet, Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia, (Jawa Tengah :UNS Press, 2019), Hal 20.

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجها وأساليبها، (رباط:

إيسسكو، ١٩٧٩)، ص ١٢٣

٣) إبداء التسامح في الأخطاء التي يرتكبها الطلاب لأن هذه الأخطاء تدل على أن الطلاب يطورون كفاءته الاتصالية.

٤) إتيان الفرص للطلاب لتنمية دقة اللغة والطلاقة.

٥) ربط المهارات اللغوية المختلفة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) معا لأنه في الحياة الواقعية تظهر أيضا بعض المهارات اللغوية معا.

٦) يجعل الطلاب يجدون قواعده النحوية الخاصة بهم.

يجب أن يظهر الغرض من الطريقة الاتصالية نشاط الطلاب في التواصل. لذا، فإن الهدف العا لتعل اللغة التواصلية هو تطوير قدرة الطلاب على التواصل بنشاط أثناء التعلم.

ج) خصائص الطريقة الاتصالية في تعلي اللغة

كانت الطريقة الاتصالية نتيجة لعدد من الدراسات حول اكتساب اللغة ودراسات مختلفة حول طرق تدريس اللغة في أوروبا وأمريكا في السنة ٧٠ بعض خصائص الطريقة الاتصالية^{٢٥}:

١) الهدف من تدريسها هو تطوير كفاءة المتعلم للتواصل باللغة المستهدفة في سياق تواصل حقيقي أو في واقع الحياة. بالإضافة إلى ذلك، لا يت التأكيد على الغرض من الطريقة الاتصالية على إتقان القواعد أو القدرة على تكوين جمل نحوية، بل على القدرة على إنتاج أقوال مناسبة للسياق.

^{٢٥} عائشة موسى السعدي، الأساليب والمبادئ في تدريس اللغة: سلسلة أساليب اللغة

الثانية، (رياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥)، ص ١٥٣.

٢) من المفاهي الأساسية للطريقة الاتصالية أهمية كل شكل من أشكال اللغة التي يت تعلمها والعلاقة بين شكل اللغة وتنوعها ومعناها ووضعها وسياقها.

٣) في عملية التدريس والتعلم، يعمل الطلاب كمتصلين يلعبون دورا نشطا في أنشطة التواصل الفعلية. وفي الوقت نفسه، يبدأ المعلم ويصم أنماط مختلفة من التفاعل بين الطلاب، ويعمل كميصر.

٤) الأنشطة في الفصل تتلوث بشكل ملحوظ وغالبًا بالأنشطة التواصلية، وليست التدريبات المتلاعبة والتقليد الذي لا معنى له.

٥) استخدام اللغة الأ في الفصل ليس ممنوعا ولكن يت التقليل منه.

٦) في الطريقة الاتصالية، يت التسامح مع استعداد الطلاب لتشجيعه على التواصل.

٧) يؤكد التقني في الطريقة الاتصالية على القدرة على استخدام اللغة

في الحياة الواقعية، وليس التمكن من تراكيب اللغة النحوية.

٨) يت تحديد ترتيب المادة حسب المحتوى والوظيفة والمعنى الذي سيحافظ على اهتمام الطلاب.

د) تطبيق تعل اللغة العربية التواصلية

فيما يلي خطوات تطبيق تعل اللغة العربية باستخدام الأساليب

التواصلية للطلاب في المدرسة:

١) تقدي حوارات قصيرة

هذه الخطوة الأولى يسبقها شرح لوظيفة التعبير في الحوار

والمكان الذي يت فيه الحوار.

(٢) توفير التمارين

يقو المعلم بتدريب الطلاب على قول الجمل البسيطة والتعبير عنها، سواء بشكل فردي أو في مجموعات.

(٣) طرح الأسئلة

في هذه الخطوة، يت منح الطلاب الفرصة لطرح أسئلة المحتوى والموقف في الحوار.

(٤) إعطاء تفسيراً

في هذه الخطوة، يت إعطاء الطلاب مزيداً من الشرح فيما يتعلق بالغرض من التعبيرات التواصلية في مادة الحوار.

(٥) استخلاص النتائج

يت إعطاء الطلاب الفرصة لاستخلاص النتائج في الحوار والقواعد النحوية الواردة فيه. في هذه المرحلة يصحح المعلم ما إذا كان هناك خطأ في استخلاص النتائج في الحوار.

(٦) إجراء التقييم

في هذه المرحلة الأخيرة، يأخذ المعلم الطالب أمثلة من الأنشطة التواصلية من عدة حوارات قصيرة قا بها الطلاب ليت تقييمها معا.

٣. نظرة عامة على تعريف المدخل العلمي

(أ) تعريف المدخل العلمي

يت التعل وفقاً لمنهج ٢٠١٣ بالمدخل علمي. المدخل العلمي يأتي من كلمة مدخل وعلمي. المدخل له معنى الأفكار أو الأفكار

المستخدمة لتحقيق الأهداف، والعلمي يعني شيئا يمكن تكراره علنا من قبل الممثلين، على مقياس من المكان والزمان. وبالتالي فإن المدخل العلمي هو فكرة لتحقيق أهداف يمكن لأي شخص تنفيذها في أي مكان وزمان.²⁶ يمكن لكل معل تطبيق المدخل العلمي في جميع المواد لتحقيق أهداف التعلم. وفقا لمنهج ٢٠١٣، تت صياغة أهداف التعل في شكل كفاءات، والتي تشمل الكفاءات الأساسية والكفاءات الأساسية²⁷.

وفقا لقانون الوزير التربية والثقافة رق ١٠٣ لعا ٢٠١٤، يت تفعيل المدخل العلمي في شكل أنشطة تعليمية تحتوي على خبرات تعليمية في شكل الملاحظة وطرح الأسئلة وجمع المعلومات (المحاولة). التفكير (الارتباط) والتواصل. وللحصول على هذه الخبرات الخمس قال وزير التربية والتعلي والثقافة د. أوصى رق ٢٢ لعا ٢٠١٦ بتنفيذ التعل القاء على البحث والتعل القاء على حل المشكلات والتعل القاء على المشروعات.

المدخل العلمي كأحد مناهج التعلم، يت توجيه المدخل العلمي نحو تطبيق المدخل العلمي. الطريقة العلمية هي سلسلة من أنشطة جمع البيانات من خلال الملاحظة أو التجربة ومعالجة البيانات وتحليل الفرضيات ث صياغتها واختبارها. المدخل العلمي في أنشطة التعل لا يطور فقط كفاءة الطلاب للقيام بأنشطة الملاحظة أو

²⁶ *Konsep Pendidikan Scientific*, (Diklat Guru Dalam Rangka Implementasi Kurikulum 2013), hlm 1.

²⁷ Dr. M. Hosman, *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2014), hlm. 34-35.

التجربة، بل يطور أيضا مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب في الابتكار أو العمل. يمكن للمدخل العلمي أن يطور مواقف الطلاب ومعارفه ومهاراتهم.

يأتي المدخل العلمي أيضا من كلمة القديس التي تعني العلم. لذا فإن المدخل العلمي هو نهج منطقي ومنهجي. يهدف المدخل العلمي إلى توفير الفه للطلاب في فه المواد المختلفة باستخدام مدخل علمي، مع إدراك أن المعلومات يمكن أن تأتي من أي مكان ولا تركز على معلومات المعلم.

تنفيذ منهج ٢٠١٣ باستخدام مدخل علمي في التعل هو عملية تعل مصممة بحيث يمكن للطلاب أن يكونوا نشطين في بناء المفاهي والمبادئ من خلال مراحل الملاحظة، السؤال، الاستدلال، المحاولة وتوصيل المفاهي التي ت العثور عليها. لذلك، من المتوقع أن يت إنشاء التعل لتشجيع الطلاب على اكتشاف من مصادر مختلفة من خلال الملاحظة وليس مجرد إخبارهم.^{٢٨}

لذلك، من الناحية المفاهيمية، فإن المدخل العلمي موجه أكثر نحو نموذج تعلي إنساني، أي التعلي الذي يوفر مساحة للطلاب للتطور وفقا لذكائه المحتمل. يصبح الطلاب مراكز للتعلم، وليسوا كائنات للتعل بحيث يمكن أن تتطور شخصياته ومهاراته وإدراكه على النحو الأمثل. لذلك من خلال العديد من التفسيرات المتعلقة بالمدخل العلمي، يمكن الاستنتاج أن طريقة التعل التي تستخدم

²⁸ Dr. M. Hosnan, Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam pembelajaran Abad 21 (Bogor: PT Ghalia Indonesia 2014), hal 34.

المدخل العلمي هي التعل الذي يستخدم القدرة على الملاحظة وطرح الأسئلة والسبب ومعالجة المعلومات / المحاولة وإيصال النتائج. من سلسلة من الأشياء التي من المتوقع لاحقا أن تكون قادرة على تشجيع قدرات الطلاب على التفكير النقدي والنشط والتحليلي والمنهجي.

ب) خصائص التعل بالمدخل العلمي

التعل بالمدخل العلمي له الخصائص التالية²⁹:

- ١) يدور حول الطالب.
 - ٢) إشراك العمليات العلمية في بناء المفاهيم والمبادئ.
 - ٣) إشراك العمليات المعرفية الكامنة في تحفيز التطور الفكري وخاصة. مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.
 - ٤) يمكن أن يطور خصائص الطلاب.
- للتعل العلمي عدة أهداف تعليمية تعتمد على مزايا هذا النهج، منها:

- ١) لتحسين قدرات ذكاء الطلاب.
- ٢) لتكوين قدرة الطلاب على حل المشكلات بشكل منهجي.
- ٣) تحقيق التعل حيث يشعر الطلاب أن التعل ضرورة.
- ٤) تنمية شخصية الطلاب.
- ٥) للحصول على أقصى قدر من نتائج التعلم.

²⁹ H. Douglas Brown, Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa, trans. Noor Choliz and Yusi Avianto Pareanom (Jakarta: Kedutaan besar Amerika Serikat , 2007), 11-13.

ج) مبادئ التعل بالمدخل العلمي

تتضمن أنشطة التعل بالمدخل العلمي المبادئ التالية³⁰:

- ١) أنشطة التعل المتمحورة حول الطالب.
- ٢) أنشطة التعل لدى المتعلمين.
- ٣) توفر الأنشطة التعليمية فرصا للطلاب لتكوين مفاهي الطلاب.
- ٤) زيادة دافعية التعل لدى الطلاب وتحفيز المعلمين على التدريس.
- ٥) توفير الفرص للطلاب لممارسة مهارات الاتصال لديهم.
- ٦) هناك عملية تأكيد للمفاهي التي بناها الطلاب في بنيتة المعرفية.

د) التخطيط التعليمي المدخل العلمي

يعد تخطيط التدريس وإعداده عاملا مهما في تنفيذ أنشطة التدريس والتعل من قبل المعلمين للطلاب. فذلك يعتمد على أن يكون التخطيط للإعداد التدريسي الذي يقو به المعل جيدا وحذرا ومنهجيا.³¹ وبصرف النظر عن ذلك، فإن إجراء إعداد خطط الدروس الجيدة يتطلب بالتأكيد خطوات تعل باستخدام المدخل العلمي، منها:

١) المراقبة

النشاط الأول في المدخل العلمي هو مراقبة خطوة التعلم. يمكن للطلاب الاستفادة من حواسه الخمس لمراقبة الأحداث المحيطة التي تتوافق مع سبب دراستهم. في الممارسة

³⁰ Nurul Hidayah dan Diah Rizki Nur Khalifah, Pembelajaran Bahasa dan sastra Indonesia untuk sekolah Dasar, (Yogyakarta: Pranala, 2019), Hal 49.

³¹ Dr. M. Hosnan, Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam pembelajaran Abad 21 (Bogor: PT Ghalia Indonesia 2014), hal 35.

العملية، يمكن للطلاب مراقبة البيئة باستخدام الوسائط المتعددة في الأخبار أو مقاطع الفيديو.

(٢) استخبار

نشاط طرح الأسئلة هو بالطبع نشاط ينفذه الطلاب لطرح الأسئلة ذات الصلة بالمادة التي تت دراستها وإرسالها. غالبًا ما تتعلق هذه الخطوة بالمناقشات في الفصل حول المعلومات التي ل يت فهمها بعد، أو المعلومات الإضافية أو المعلومات التي ل يت توضيحها بعد.

(٣) جمع المعلومات أو التجربات

خطوة جمع المعلومات هي استمرار للسؤال في المرحلة السابقة. في الممارسة العملية، يمكن تنفيذ هذا النشاط من خلال استكشاف أو جمع المعلومات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة.

(٤) معالجة البيانات أو تحليلها

يشار إلى هذه الخطوة أيضا بمرحلة تفكير الطالب. وذلك لأن الطلاب يجب أن يقوموا بعملية التفكير المنطقي والمنهجي حول الحقائق التي يمكن ملاحظتها من البيانات والمعلومات التي ت جمعها، من أجل استخلاص النتائج في شكل معرفة جديدة.

(٥) التواصل

الخطوة الأخيرة، يجب على المعلم توفير الفرص للطلاب لتوصيل نتائج عملية التعلم التي قاموا بها. يمكن للطلاب التعبير عنها في شكل تقارير أو أوراق تحتوي على مخططات أو رسو بيانية أو رسو بيانية.^{٣٢}

ب. الدراسات السابقة

نتيجة	منهج البحث	عنوان	سنة	الاسم	رقم
التخطيط المنفذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ١ مالانج، يقو المعلم بتطوير خطط الدروس من المنهج الحكومي وخطة الدرس من خلال تحديد	البحث النوعي	تنفيذ المدخل العلمي في تعلي اللغة العربية الفصل الخامس في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ١ مالانج ^{٣٣}	٢٠١٩	فطري نور عينا	١

³² Khairiah Nasution, *Aplikasi Model Pembelajaran Dalam Perspektif Pendekatan Saintifik* (diktat kemenag 2013), hlm 3.

³³ Fitri Nur Aina, "IMPLEMENTASI PENDEKATAN SAINTIFIK PADA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB KELAS V DI MI NURUL HUDA 1 MALANG", 2019.

<p>خطوات المدخل العلمي، ونفذت بالفعل أنشطة تعل المدخل العلمي من خلال خطوات ٥ M من الملاحظة والسؤال والمحولة والاستدلال والتواصل. بالنظر إلى أن تعل اللغة العربية له مناهج وطرق خاصة به.</p>					
<p>أظهرت النتائج أن تنفيذ المدخل العلمي في بالمدرسة العالية الحكومية اونيلا باندار لامفونغ في تعل التربية الدينية الإسلامية وخصائصها الفصل</p>	<p>البحث النوعي</p>	<p>تنفيذ المدخل العلمي للتعليم الديني الإسلامي وخصائصه في الفصل العشرة بالمدرسة العالية الحكومية اونيلا</p>	<p>٢٠١٧</p>	<p>حمد فضل</p>	<p>٢</p>

العشرة كان يسير بشكل جيد من حيث الملاحظة والتصنيف والقياس والتنبؤ والشرح والاستنتاج.		باندار لامفونغ ³⁴			
مهارات التحدث لدى الطلاب الذين يستخدمون النهج التواصلية جيدة جدا. استنادا إلى تحليل البيانات باستخدام معادلة لحظة المنتج، تكون القيمة المحسوبة أكبر من، سواء عند المستوى المعنوي	البحث الكمي	تأثير تطبيق النهج التواصلية في التحدث بمهارات طلاب الفصل الرابع في تعل اللغة الإنجليزية في تلادان ١ ولاية مدراسة ابتدائية بالينمبانج ³⁵	٢٠١٧	فيتي رمضان	٣

³⁴ Muhammad Fadhl, "IMPLEMENTASI PENDEKATAN SAINTIFIK PADA MATA PELAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM DAN BUDI PEKERTI KELAS X DI SMA YP UNILA BANDAR LAMPUNG", 2017.

³⁵ Feti Ramadani, PENGARUH PENERAPAN PENDEKATAN KOMUNIKATIF TERHADAP KETERAMPILAN BERBICARA SISWA KELAS IV PADA PEMBELAJARAN BAHASA INGGRIS DI MADRASAH IBTIDAIYAH NEGERI 1 TELADAN PALEMBANG", 2017.

٥٪ أو المستوى					
١٪ بتفاصيل					
٠.٣٦١ ٠.٠٤٦٣					
ت قبول "ها"					
ورفض "هو". هذا					
يدل على أن تطبيق					
النهج التواصلي قد					
نجح في تحسين					
مهارات التحدث					
لطلاب الفصل					
IVC في تعل اللغة					
الإنجليزية في المدرسة					
الابتدائية بالينمانج					

ج. الإطار الفكري

إن النقاش حول تعل اللغة العربية باستخدام الطريقة الاتصالية على المنهج العلمي ليس مجرد نظرية للتعليم، ولكنه يحتوي أيضا على عناصر معينة. أي من هذه العناصر يصف العملية أو الخطوات في العملية المستمرة لتعل اللغة العربية. لهذا السبب، فإن الطريقة الاتصالية هي وسيلة فعالة لتعل اللغة تستخدم في عملية تعل اللغة العربية.

في عملية التعل باستخدام الطريقة الاتصالية على المنهج العلمي، أي أن نظا التعل يكون أكثر تركيزا على نشاط الطالب أو مركز الطالب أكثر من المعلم. مهمة المعل هي فقط كميّسر. بحيث تكون هناك خطوات تدريسية في عملية التعل مثل: يقد المعل حوارا، ث يُمنح الطلاب وقتا لترح الأسئلة، والأجوبة، وبعد ذلك يوفر المعل فرصا للطلاب للحوار مع بعضه البعض، وذلك لجعل الطلاب متحمسين في ممارسة محاروه الكلا حتى يتواصلوا باللغة العربية.³⁶

أما الطريقة الاتصالية لن تت فصل أعلاه عن المنهج العلمي الذي يحتوي على عناصر من نهج عملية التعل من خلال الملاحظة، والسؤال، والاستدلال، والمحاولة، والتواصل، بحيث يصبح تعل اللغة العربية أكثر تنظيما وقدرة على جعل الطلاب يفهمون اللغة العربية بسهولة، وجعل الطلاب متحمسون في تعل اللغة العربية وخاصة في مهارة كلام.

³⁶ Abdul Hamid dan Uril Baharuddi, dkk, Pembelajaran Bahasa Arab, Cet. Ke-1, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm.10 BAB II.

